

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 263 @ عن النظر في كلام النووى ويقول هو طاهر ويحصى على كتب الغزالي انتهى و من هذه الحثية قال في ابن تيمية ما قال وليس في علم انسان خير إذا كان لا يعرف علم الحديث وإن بلغ في التحقيق إلى ما ينال \$ محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي بن ايوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب المحب أبو الفضل الحلبي \$.
الحنفى المعروف كسلفه بابن الشحنة ولد في رجب سنة 804 أربع وثمان مائة بحلب ونشأ بها فأخذ عن جماعة من أعيانها كالبدر بن سلامة وابن خطيب الناصريه ورحل إلى دمشق والقاهرة فأخذ عن أعيانها وكان يتوقد ذكاء وفطنة حتى انه سأله عمه وهو ابن اثنتى عشر سنة انه يعارض قول الشاعر .

(امط اللثام عن العذار السائل % ليقوم عذرى فيك بين عواذلى) .
فقال بديهة .

(اكشف لثامك عن عذارك قاتلى % لتموت غبنا ان رأتك عواذلى) .
وولى قضاء حلب وكثيرا من أمورها حتى صار المرجع إليه في غالب الأشياء بها ثم ولى قضاء الحنفية بمصر وكتابة سرها وجرت له أمور يطول شرحها حسيما بسطه السخاوى في الضوء اللامع وله تصانيف منها شرح الهداية كتب منه إلى آخر الغسل في خمسة مجلدات واختصار المنار واختصار النشر .

وشرح العقائد والكلام على التلخيص وترتيب مبهمات ابن بشكوال وطبقات الحنفية في مجلدات وكان فصيحاً مفوها ذا رياسة وحشمة وافرة وجلالة عند السلاطين فمن دونهم وأبهة زائدة وميل الى المناصب وقدرة على تحصيلها ودراية في كل ذلك ومات يوم